

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كتاب هداية للناس جميعا عربهم وعجمهم، وهو كتاب خالد لا يدخله شيء من التحريف أو التزوير أو الزيادة فيه أو النقص منه لأن الله هو الذي تكفل بحفظه^١ فقال تعالى: إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ . القرآن الكريم أوامره و نواهيه هدى، وفيه أحكام الحلال والحرام فيه المواعظ والقصص وقد جاء القرآن للإنسانية لخيرها وسعادتها، وتكون شريعة القرآن محكمة وعامة صالحة لكل زمان ومكان.^٢ فكانت فيه أيضا الأسس الفكرية و الاجتماعية و السياسية والاقتصادية والروحية والخلقية التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي.^٣

إن العلوم المرتبطة بالقرآن أجل قدرا، و أعم نفعاً، و أغرز علماً، وأكثر فائدة و أجراً. وتلك العلوم لا تحصى، وأسرارها لا تستقصى، فالقرآن مائدة الفقيه و المحدث و النحوي و البياني و الزاهد،

^١ ابراهيم النعمة، علوم القرآن (دم: دط، ٢٠٠٨)، ٨.

^٢ سوبكري أحمد، تاريخ الحضارة الإسلامية في الفكر الإسلامي (فونروكو: دار السلام، ٢٠٠١)، ١٢.

^٣ محمد ابن لطفی الصباغ، لمحات في علوم القرآن واتجاهات التفسير (بيروت: المكتب الاسلامي، ١٩٩٠)، ٢٩.

وهلم جرا.^٤ إن القرآن إنما أنزل بلسان عربي مبين في زمن أفصح العرب وكانوا يعلمون ظواهره وأحكامه، أما دقائق باطنه فإنما كان يظهر لهم بعد البحث و النظر من سؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم في الأكثر: كسؤالهم لما نزل: (ولم يلبسوا إيمانهم بظلم)^٥. فقالوا: أينما لم يظلم نفسه؟ ففسر النبي بالشرك، و استدل عليه بقوله تعالى: (إن الشرك لظلم عظيم)^٦ وغير ذلك مما سألوا عن آحاد منه. ولم ينقل إلينا عنهم تفسير القرآن وتأويله بجملته، فنحن نحتاج إلى ما كانوا يحتجون إليه، وزيادة على ما لم يكونوا محتاجين إليه من أحكام الظواهر، لقصورنا عن مدارك أحكام اللغة بغير علم، فنحن أشد الناس احتياجا إلى التفسير.^٧ فالتفسير هو كشف معاني القرآن.^٨ وهو توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها و السبب الذي نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة.^٩

بدأ التفسير منذ صدر الإسلام. ويمكن تقسيم تاريخ التفسير إلى عدة مراحل آتية: التفسير في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، و في عهد الصحابة، و في عهد التابعين و في عصر التدوين.^{١٠} بعد

^٤ محمد عفيف الدين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن (سيدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٥)، ١.

^٥ سورة الأنعام: الآية ٨٢.

^٦ سورة لقمان: الآية ١٣.

^٧ الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن (د م: دار الحديث، ٢٠٠٦)، ٢٢-٢٣.

^٨ الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ٤١٧.

^٩ على بن محمد الجرجاني، التعريفات (د م: الحرمين، د ت)، ٦١.

^{١٠} محمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه (سيدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٦)، ٢٨.

التابعين بدأ التأليف و الجمع في علم التفسير، ولم يثبت وقوعه قبل ذلك، إنما جمع تفسير بعض الصحابة و التابعين من قبل من حمل ذلك من أتباعهم في نسخ وروايات.^{١١}

إن التفسير في العصر الحديث مقتبس من التفسير في عصوره السابقة، فيما يختص بعلوم الشريعة وعلوم اللغة العربية، وليس من جديد إلا من زاوية التنسيق، والإختيار، والترجيح في بعض الأحيان. أما فيما يتعلق بالإتجاه العلمي، و الإتجاه الأدبي، والإتجاه الإلحادي، فهو مجدد.^{١٢} لقد حظي القرآن الكريم باهتمام أعلام الأمة الإسلامية حوله لفهم نصوصه المطهرة و العمل بما تتضمنه من أحكام عديدة فيها صلاح هذه الأمة، ومن ثم نشأت التفاسير المتنوعة لكتاب الله سبحانه وتعالى والإستعانة في ذلك بالعلوم الخادمة لهذا الغرض الجليل. و لقد اختلفت أنظار المفسرين وطرقهم ومناهجهم في التفسير تبعاً لاختلاف مشاربهم^{١٣}

^{١١} عبد الله بن يوسف الجديع، *المقدمات الأساسية في علوم القرآن* (بيروت: مركز البحوث الإسلامية، ٢٠٠١)، ٣٢٠.

^{١٢} د. موسى شاهين لاشين، *الآلئ الحسن في علوم القرآن* (مدينة: دار الشروق، ٢٠٠٢)، ٣٧٤.

^{١٣} فمنهم من اعتمد على الروايات المأثورة، ومنهم من غلبت عليه النزعة الفكرية العقائدية فتوسع توسعاً كبيراً في شرح الآيات المتصلة بهذه المعاني، ومنهم من غلبت عليه النزعة الفقهية الشرعية فتوسع توسعاً كبيراً في هذه النواحي وهكذا من توسع في القصص والإخبار ومن توسع في الأخلاق والتصوف والمواعظ وآيات الله في الأنفس والآفاق وغير ذلك. وكذلك كان من المفسرين من أطلال ومنهم من أوجز واختصر ومنهم من توسع بين هذا وذاك وقد تركوا ثروة علمية ضخمة جديرة بالتقدير والإحترام. إن البحث عن التفسير يتطور بتطور الزمان، ونحتاج إلى طريق الخاصة لتفسير القرآن للحصول على الفهم الكامل والشامل. والطرق المستخدمة لتفسير القرآن تتكون من أربعة مناهج. منها التحليل، الإجمال، المقارن و الطريقة الموضوعية. ومن حيث مرجع إشتقاق التفسير أن تلك الطريقة تتكون من الطريقتين: بالمأثور و بالرأي. و اتجاه التفسير على الشكل العام تنقسم إلى خمسة اتجاهات منها: العلم، الفقه، الصوفي، الفلسفي و الأدب الإجتماع. تختلف المناهج باختلاف العلوم، ولكل علم منهج بحث خاص يلائمه، وهكذا علم التفسير فقد اختلفت مناهج التفسير تبعاً لإختلاف الإتجاهات الفكرية، حيث كان لكل مفسر منهجه الخاص. أنظر محمد عفيف الدين دمياطي، *علم التفسير أصوله ومناهجه*، ١٠٧.

بلاد الإندونيسي ذات الأغلبية الإسلامية، وجدنا هناك العديد من العلماء الذين ألفوا كتب التفسير تنوعت مناهجها واتجاهاتها. قد ظهرت تلك الكتب في القرن السابع عشر الميلادي، ككتاب التفسير ترجما المستفيد الذي كتبه الشيخ عبد الرؤوف السنكلي. هذا التفسير مكتوب باللغة المالايو - الجاوية. ثم استمر نشأة تأليف كتاب التفسير في القرن التاسع عشر الميلادي وهو تفسير مراح ليبد لكشف معنى القرآن المجيد الشهير بتفسير المنير للشيخ محمد النووي الجاوي البنتي^{١٤}.

في بداية القرن العشرين انتشرت كتب التفسير اثارا واسعا التي كانت مكتوبة من قبل علماء إندونيسيين آخرين كالأستاذ الدكتور الشيخ محمد حسبي الصديقي^{١٥} مع تفسيره تفسير البيان^{١٦}. ثم كتب الأستاذ الدكتور الحاج عبد الكريم أمر الله^{١٧} تفسير الأزهر^{١٨}. وقد استمر تأليف كتاب التفسير

^{١٤} هو الإمام المدقق سيد علماء الحجاز الفقيه الصوفي المفسر شيخ العلماء الإندونيسيين الأجلاء، مؤلفاته متداولة في المعاهد الإندونيسية وحظيت بقبول منقطع النظير. ولد بسانج بنتن ١٨١٣ م وتوفي بمكة سنة ١٨٩٧ م. يسلك الشيخ النووي المنهج الإجمالي في تفسير القرآن حيث يعرض المعنى القرآني عرضا مجملا يقتصر فيه على شرح ما يحتاج إلى بيان من الألفاظ بالقدر الضروري للمعرفة وعلى ذكر المعنى العام بالإيجاز.

^{١٥} ولد بمدينة لوكسماواي أتشيه بإندونيسيا سنة ١٩٠٤ م. تلمذ على يد الشيخ أحمد سوكارتي السوداني مؤسس الإرشاد بسوراباي، له مؤلفات كثيرة في التوحيد والفقه والحديث والتفسير. توفي بجكرتا سنة ١٩٧٥ م.

^{١٦} يبدأ الشيخ الصديقي تفسيره بالكلام حول القرآن وعلومه وتفسيره وأدب قراءة القرآن. وقد أكد الشيخ أن تفسيره هو الترجمة التفسيرية وأنه يترجم القرآن إلى اللغة الإندونيسية ويعلق على بعض الآيات التي تحتاج إلى مزيد من البيان. وقد يذكر بعض الآيات المتعلقة بالآية المفسرة للوصول إلى فهم متكامل للآية المقصودة.

^{١٧} ولد بمدينة تانجونج رايا سومطرى الغربية بإندونيسيا سنة ١٩٠٨ م. عالم فيلسوف مفسر فقيه مؤرخ أديب من أدياء إندونيسيا له مؤلفات كثيرة في الأدب الإندونيسي. توفي سنة ١٩٨١ م بجكرتا.

^{١٨} يحاول مؤلفه في تفسيره الجمع بين النقل والعقل وبين الرواية والدراية حتى يسير في النهج السليم، والإبتعاد عن الاختلافات المذهبية والتعصب لفرق معينة.

وهو الإبريز لمعرفة تفسير الكتاب العزيز الذي قد ألفه الشيخ بشري مصطفى^{١٩} ثم تفسير المصباح الذي قد ألفه الأستاذ الدكتور قریش شهاب^{٢٠}.

فإذا تأملنا نشأة تأليف كتاب التفسير في وطننا إندونيسيا، وجدنا أن بعض العلماء لا يزالون يتخصصون كتابة التفسير باللغة العربية. بقطع النظر إلى جانب تفسير مراح لبید الذي ألفه الشيخ النواوی باللغة العربية، فكان الآن مازلنا نجد كتاب التفسير في شكل تفسير مماثل. كتفسير "بسم الله الرحمن الرحيم" مقدمة تفسير الفاتحة^{٢١} الذي ألفه الحاج أحمد ياسين بن أشموني الجاوي^{٢٢}. وكتاب تفسير آخر هو تفسير المدرسي الذي ألفه الحاج عمر بكری^{٢٣}. كتب هذا التفسير في العصر

^{١٩} ولد برثائج ١٩١٥ م. و توفي سنة ١٩٧٧ م. عالم لغوي أديب، له مؤلفات في النحو والصرف والبلاغة والمنطق. وتفسيره الإبريز من أكثر التفاسير تداولاً في المعاهد الإسلامية بجاوی إندونيسيا. هذا التفسير مكتوب باللغة الجاوية، يراجع فيه مؤلفه قبل نشره إلى كبار القراء بجاوی الوسطى مثل العلامة الشيخ المقرئ أرواني أمين، و الشيخ المقرئ هشام، والشيخ المقرئ شعرائي أحمددي والشيخ أبو عمر. وقد أكد مؤلفه أنه يعتمد على التفاسير المعتمدة كتفسير الجلالين وتفسير البيضاوي وتفسير الخازن. يكتب الشيخ بصري الآية القرآنية في متن الكتاب بإضافة معانيها باللغة الجاوية بخط مائل كما هو العادة في المعاهد الإسلامية الجاوية، ثم يضع الترجمة التفسيرية في الحاشية، ثم يضيف البيانات اللازمة في مجموعة خاصة مثل (تنبيه) أو (فائدة) أو (مهمة) وغير ذلك.

^{٢٠} ولد برفانج سولاوسي الجنوبية بإندونيسيا سنة ١٩٤٤. تعلم بجامعة الأزهار وحصل على درجة الدكتوراة منها بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى. وكان مرجعاً في التفسير وعلوم القرآن بإندونيسيا صاحب المركز للدراسات القرآنية بجاكرتا. وقد ألف كتاب التفسير وهو التفسير المصباح، يستخدم قریش شهاب المنهج المقارن في تفسيره حيث يذكر آراء المفسرين ثم يختار منها الرأي الصحيح عنده، وكثير ينقل من رأي الإمام البقاعي ويتأثر به عند تناول وجه التناسب بين الآيات أو بين السور ويرى أن تفسير البقاعي ناجح في إظهار ضروب الإعجاز القرآني في تناسب الآيات و السور. انظر محمد عفيف الدين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن ، ١٥٥-١٥٩

^{٢١} تفسير أخرى تفسير "سورة الإخلاص"، تفسير "المعاودتين"، تفسير "مأصابك"، تفسير "آيات الكرسي"، و تفسير "حسبنا الله"، وغير ذلك كلهم مكتوب باللغة العربية.

^{٢٢} Islah Gusmian, "Tafsir al-Qur'an di Indonesia: Sejarah dan dinamika," *Jurnal Studi Al-Qur'an dan Tafsir di Nusantara*, Vol. 1, No. 1 (Yogyakarta: AIAT, 2015), 53-55.

^{٢٣} ولد عمر بكری بدانو سينغارك ١٢ مايو ١٩١٦، المتخرج في كلية المعلمين الإسلامية بفادغ لتلاميذ المدارس الإسلامية بهذا الوطن ومدير مدرسة المعلمين المحمدية. أنظر أيضا ترجمة عمر بكری في تفسير رحمة.

١٩٥٠ بطريقة التربية المدرسية الحديثة. حتى الآن هذا التفسير لا يزال يستخدم للدروس المدرسية في معهد دار السلام كونتور.^{٢٤} هذا التفسير مكتوب باللغة العربية. لقد بذل جهدا كبيرا في تأليف هذا الكتاب. يسلك عمر في تأليف هذا التفسير بمنهج التربية الحديثة، شرح عمر المفردات الصعبة و فسر الآيات قطعة قطعة ثم وضع الأسئلة بعد تلك الآيات المفسرة ليرسخ فهمها في عقول الطلبة.^{٢٥}

التفسير المدرسي له استحقاق أن يستخدم للطلاب في المستوى الأول التي تريد دراسته، ولذلك استعمل معهد دار السلام كونتور كتاب صغير من الكتب للتعلّم. ككتاب التفسير المدرسي، لأنه مناسب لدروسهم المدرسية، لأن المتوقع هو أن يفهم كل طالب كتابا صغيرا لأجل الفهم ولتسهيل فهم الكتاب الكبير الآخر في وقت لاحق.

أما الطريقة التعليمية المطبقة في معهد دار السلام كونتور فهي شرح المعلم الدرس للطلاب باللغة الأصلية كما هو في الكتاب كي يفهموا مضمونه و لغته، ثم عندما يطلب من الطالب شرح الدرس مرة أخرى، يكون قادرا على إعادة شرح الدرس باللغة الأصلية.

هكذا، فإن المزايا من الطريقة التعليمية في معهد دار السلام كونتور هو تدريس الطلاب باستخدام اللغة الأصلية كما في الكتاب، لأن الواجب منهم ليس فهم مضمون الكتاب فقط إنما أيضا

²⁴ Isiah Gusmian, "Tafsir al-Qur'an di Indonesia: Sejarah dan dinamika," *Jurnal Studi Al-Qur'an dan Tafsir di Nusantara*, Vol. 1, No. 1 (Yogyakarta: AIAT, 2015), 13.

^{٢٥} أنظر المقدمة في التفسير المدرسي الجزء الأول.

القدرة على تطبيق لغته لمحادثة يومية، و غير ذلك ليسهل فهم الكتب العربية الأخرى. ولذلك كان معهد دار السلام كونتور و المعاهد التي تحت رياسته^{٢٦} يستخدم كتاب التفسير المدرسي للمادة التعليمية. لأنه مناسب لمدارك الطلاب و دروسهم المدرسية بعبارات واضحة وتراكيب سهلة.^{٢٧}

هكذا، قد اشتهر هذا التفسير حول المعاهد بهذا الوطن و استخدم بعض المعاهد في هذا الوطن بهذا التفسير. الخاص بمعهد دار السلام كونتور الذي قام بها من قبل ثلاثة أشقاء^{٢٨} سنة ١٩٢٦ م.^{٢٩}

وكذلك الأستاذ مختار يحيى^{٣٠} أعرب بأن التفسير المدرسي مناسب للدراسة بالنسبة للطلاب الإندونيسيين. فإن مدارسنا الإسلامية في وطننا إندونيسيا العزيزة في حاجة إلى كتب التفسير الملائمة لمدارك الطلبة والمناسبة لدروسهم المدرسية بعبارات واضحة وتراكيب سهلة ككتاب التفسير المدرسي.

^{٢٦} استخدم بعض المعاهد في كاليمنتان الجنوبية التفسير المدرسي للمادة الدراسية، كمعهد العصر "النجاح" شندي الوس للبنات في مرتفورا، و معهد دار الهجرة للبنين والبنات.

^{٢٧} الحاج زركشي حسبي، المقابلة، معهد العصر "النجاح" شيدي الوس للبنات مرتفورا، ١٠ فبراير ٢٠١٨.

^{٢٨} Hingga saat ini Pesantren Gontor telah berusia 90 tahun (pada tahun 2016) sejak pesantren ini didirikan oleh tiga beradik pada tahun 1926 M. Dalam usianya yang telah begitu lama, peran Pesantren Gontor dalam pembangunan aspek pendidikan sangat kentara sekali. Sumbangan tersebut dapat diperhatikan secara internal yaitu aktivitas pendidikan di pesantren sendiri maupun external yaitu melalui pendirian cabang Pesantren Gontor serta pendirian sekolah-sekolah agama di sekitar Pesantren Gontor. Lihat syamsuri dan Joni Tamkin B Borhan, Eksistensi dan Kontribusi Pondok Modern Darussalam Gontor Dalam Pembangunan Sumber Daya Manusia, Vol. II, No. 2, Desember 2016 (Malaysia: University of Malaya, 2016), 216-217.

^{٢٩} معهد كونتور الذي كان الآن تسعين سنة من عمره. في طوال عمره هذا لقد اهتم دور المعهد دار السلام اهتماما كبيرا في بناء تربية الطلاب. قد تطور في الدور من الجانب التربية هو واضح جدا. ذلك التبرع يؤخذ داخليا من الأنشطة التعليمية أو التربية في المعهد نفسه. وكذلك من جمة الخارج وهو بناء المعهد الفروعية لمعهد كونتور وبناء المدارس الدينية حول معهد كونتور.

^{٣٠} وهو مدير كلية المعلمين الإسلامية بفادغ

وبالتالي تريد الكاتبة الآن أن تقوم بالبحث عن التفسير المدرسي خاصة فيما يتعلق بالخطوات التي سلكها عمر بكري في كتابة تفسير المدرسي وما يتعلق بمنهجه و اتجاهه في كتابة تفسيره، بناء على الحقائق السابقة تكتب هذا البحث في البحث العلمي بالموضوع: التفسير المدرسي للحاج عمر بكري (دراسة عن مناهج التفسير واتجاهاته)

ب. تحديد المشكلات

بناء على البواعث التي قدمتها الباحثة فيما سبق، فإن المسألة الأساسية في هذا البحث العلمي هي ما منهج التفسير لعمر بكري في التفسير المدرسي و يمكن تفصيل هذه المسألة كما يلي:

١. ما الخطوات التي سلكها الحاج عمر بكري في ترتيب محتويات البحث في كل تفسير

الآيات القرآنية؟

٢. فيما يمثل منهج التفسير للحاج عمر بكري عند تفسيره؟

٣. فيما يمثل اتجاه التفسير للحاج عمر بكري عند تفسيره؟

ج. حدود البحث

لزيادة الفهم والتفهم عن الموضوع ولتجنب الخطاء في حقيقة حتما للكاتبة أن

توضع تحديد الإجراءات كما هو ظاهر فيما يلي:

١. التفسير المدرسي: هو اسم الكتاب للحاج عمر بكري، هذا الكتاب يتكون من

مجلدين، وهو مكتوب باللغة العربية.

٢. الحاج عمر بكري: هو من أحد علمائنا الإندونيسيين جاء من سومطرة الغربية،

فكان مؤلفا لكتاب التفسير "رحمة" و التفسير المدرسي" و غيرها من الكتب. وهو

أيضا ناشط في نشر الدعوة الإسلامية.

٣. منهج: مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك.^{٣١} قال ابن فارس في

(مقاييس اللغة) عنها: النهج: الطريق. والجمع: المناهج.^{٣٢} وقال الراغب الأصفهاني

في المفردات: (النهج: الطريق الواضح. ونهج الأمر و أنهج: وضع. ومنهج الطريق و

منهاجه.^{٣٣} وفي الاصطلاح: طريقة الاستدلال أو الكيفية المتعمدة في الاستدلال

على إثبات المطلوب.^{٣٤}

فمعنى "منهج" هنا هو الخطة العلمية الموضوعية التي التزم بها المفسرون

في تفاسيرهم للقرآن الكريم، هذه الخطط الموضوعية لها قواعد وأسس منهجية

مرسومة، ولها طرق وأساليب وتطبيقات ظهرت في تفاسيرهم. والمنهج المقصود في

^{٣١} جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، لسان العرب، المجلد الثامن (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣) ،

^{٣٢} أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، الجزء الخامس (دار الفكر: د ت) ٣٦١.

^{٣٣} الراغب الأصفهاني، مفردات الفاظ القرآن (الدار الشامية: بيروت، ٢٠٠٩)، ٨٢٥.

^{٣٤} طلال الحسن، مناهج تفسير القرآن (د م: دط، د ت)، ٢٤-٢٥.

هذه الحالة هو المنهج الأربع الذي قد اصطلحه الفرماوي. وهي التفسير التحليلي، والتفسير الإجمالي، والتفسير المقارن والتفسير الموضوعي.^{٣٥} وفي بعض النسخ سمي المنهج بالأسلوب، كما اصطلحه فهد الروم وعفيف الدين الدمياني في كتابيهما.

٤. اتجاهات جمع من كلمة اتجاه، والاتجاه أصله جهة ووجهة. والمراد بالاتجاه في التفسير هو الهدف الذي يتجه إليه المفسرون في تفاسيرهم ويجعلونه نصب أعينهم وهم يكتبون تفسيرهم. وقد اصطلح بعض المعاصرين على "اتجاهات التفسير" بألوان التفسير، أي الشخص الذي يفسر نصا يلون هذا النص بتفسيره له وفهمه إياه. ويمكن القول بأن المراد بالاتجاه في التفسير: هو المقصد الذي يتوجه إليه المفسر والهدف الذي يرجو بلوغه والاهتمامات التي يهتم بها في تفسيره حسب تخصصاته العلمية واعتقاداته الكلامية.^{٣٦}

و المراد من الموضوع للباحثة هو التفسير المدرسي لعمر بكرى فيما يتعلق بالخطوات التي سلكها الحاج عمر بكرى في ترتيب محتويات البحث في كل تفسير الآيات القرآنية، ثم يتعلق بمنهج التفسير يعني الخطة المحددة التي سلكها عمر

^{٣٥} انظر عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي.

^{٣٦} محمد عفيف الدين دمياني، علم التفسير أصوله ومناهجه، ٨١-٨٢.

بكري عند تفسيره للقرآن الكريم، و الذي يتعلق بالاتجاه التفسير أي الهدف الذي يتجه إليه عمر في تفسيره.

د. أهداف البحث وأهمياته

١. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث العلمي هي تتمثل فيما يلي:

أ. لمعرفة الخطوات التي سلكها الحاج عمر بكري في ترتيب محتويات البحث في كل تفسير الآيات القرآنية.

ب. لمعرفة التفسير المدرسي الذي ألفه عمر بكري من وجه منهجه.

ت. لمعرفة اتجاه التفسير أي الهدف الذي يتجه إليه عمر في تفسيره.

٢. أهميات البحث

ترجو الباحثة من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهميات وفوائد كما تلي:

أ. أما هذا البحث يقصد أن يقابل بحثا جديدا و يكون نماء لدراسة مما سبق، وليكون

مادة أساسية لدراسة أو تفهيم عن التفسير المدرسي.

ب. لرفع و تقديم هذا البحث حول المفسر و التفسير المدرسي الذي قد ألفه أحد علمائنا

الإندونيسيين.

ج. لزيادة الرصيد العلمي لتطوير التفكير على دراسة علمائنا الإندونيسيين، خاصة عن

التفسير المدرسي، يرجى أن يكون منهج التفسير يمكن تطبيقها في كتب تفسير أخرى.

د. أن يكون هذا البحث نافعا للحاجة الاجتماعية، ولزيادة معلومات الكاتبة خاصة وللزملاء

الطلاب عامة عن منهج التفسير.

هـ. أن يكون مرجعا لمن يريد أن يبحث ويتعمق في هذا الموضوع.

هـ. الدراسات السابقة

عرفت الباحثة بعد النظر إلى ترتيب رسائل طلاب جامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية أنه لم يوجد أحد من الطلاب الذين بحثوا عن منهج التفسير المدرسي لعمر

بكري. ومع البحث والملاحظة المستمرة، وجدت الباحثة الرسالة التي تبحث فيها عن تفسير

القرآن بإندونيسيا لدى إصلاح غسميعان، في مجلة دراسة القرآن و التفسير بإندونيسيا. وهو

يقول إن دراسة عن تفسير القرآن الكريم بشكل عام قد أجريت مع وجود اختلافات و مناهج

مختلفة، واحد منهم ككتاب التفسير المدرسي الذي ألفه عمر بكري باللغة العربية. وقد ألفه

بالقاعدة الاجتماعية حول بيئة المدرسة. و ذكر أيضا فيه أن هذا التفسير حتى الآن لا يزال ان

يستخدم للمادة التعليمية في المعهد دار السلام كوتنور، ولم يشرح فيه عن منهج التفسير للحاج عمر بكري خاصة.^{٣٧}

أما الرسالة الأخرى فتبحث عن منهج التفسير لعمر بكري "دراسة على التفسير رحمة" كتبها سير أديكايتي (الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاكا يوجياكرتا، ٢٠٠٧). أما كتابتها فتشرح عن منهج التفسير لعمر بكري في التفسير رحمة، ولم تشرح إطلاقاً منهج التفسير في التفسير المدرسي لأنها تقتصر في بحثها على منهج التفسير رحمة فقط.

ثم الرسالة الأخرى كتبها مرحالي (الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاكا يوجياكرتا، ٢٠٠١) و فيها تبحث عن تفسير سورة الحجرات عند الحاج عمر بكري. هذه الرسالة تتركز المشاكل على نظر عمر بكري عن تفسير سورة الحجرات.

فإذا تأملنا الدراسات الثلاث مما سبق لم توجد الدراسة عن منهج التفسير في التفسير المدرسي، ولذلك سوف تقوم الباحثة البحث عن التفسير المدرسي للحاج عمر بكري من جهة منهجه واتجاهه.

و. منهج البحث

³⁷Lihat Isiah Gusman, Tafsir al-Qur'an di Indonesia: Sejarah dan Dinamika," *Jurnal Studi al-Qur'an dan Tafsir Nusantara*, Nun, Vol. 1, No. 1, 13.

١. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث العلمي "بحثا مكتبيا" تعني مطالعة البيانات من الكتب المتنوعة ذات العلاقة بهذا البحث. تجمع الباحثة البيانات مباشرة من مصدر البيانات الأساسية، و كما تجمعها أيضا من المراجع الأخرى.

وكان المنهج الذي تستعمل الباحثة منهجا وصفيا. الذي يتصور ويبين كل شيء يتعلق في هذا البحث.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث من المراجع التي تتكون إلى قسمين: مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأساسية هي البيانات الأصلية في كتاب التفسير المدرسي للحاج عمر بكري الذي يتكون من مجلدين، وكذلك البيانات الوثائقية وجميع البيانات التي تتعلق بها، كترجمة المؤلف وغيرها. وأما البيانات الثانوية فمن كتب التفسير ومناهج التفسير و المعاجم و القواميس وغيرها و من الكتب العلمية و الثقافية والمجلات العلمية و الموسوعة العلمية التي ذات العلاقة بهذا البحث.

٣. منهج جمع البيانات

منهج جمع البيانات في هذا البحث هو طريقة منتظمة لجمع البيانات الملازمة و

المحتاجة. ومنهج جمع البيانات التي تستعمل في هذا البحث هي:

- طريقة الوثائقية هي عبارة عن البحث المكتبي النوعي بطريقة جمع البيانات

الرئيسية و الثانوية. قد جمع البيانات الرئيسية من كتاب التفسير المدرسي

لعمر بكري. و تسمى هذه الطريقة بالمراقبة المباشرة. ثم جمع البيانات

الثانوية من كتب مناهج التفسير وكتب علوم القرآن و مجلة العلمية التي

مناسبة بالتفسير المدرسي، وكلهم من البيانات المحتاجة.

- طريقة المناسبة تعني يناسب ويوحد جميع البيانات أي بين البيانات

الرئيسية و الثانوية مكتشف بالوثائقية.

٤. منهج تحليل البيانات

هذا البحث يتركز على منهج التفسير الذي سلكه عمر بكري في تفسير الآيات.

سيحل منهج تحليل البيانات بتحليل الوصفي، و بعد الحصول على البيانات، سيحل

تحليل البيانات وتصنيفها بالنسبة إلى التفسير المدرسي. ثم للوصول إلى معرفة منهج

التفسير المدرسي، ترجى للباحثة أن تفهم أولاً عن مفهوم منهج التفسير و العناصر

الأساسية في مناهج التفسير. ثم تحلل الباحثة التفسير المدرسي لنيل معرفة منهج التفسير

فيه مع جمع الكتب التي تتعلق بمناهج التفسير، يمكن تحليلها كما تلي:

أ. التحليلات عن الخطوات التي سلكها الحاج عمر بكري في ترتيب محتويات البحث في كل تفسير الآيات القرآنية.

ب. مقارنة تحليل ما في التفسير، يعني تحليل عن المعنى والمحتويات من التفسير المدرسي للحاج عمر بكري.

ج. مقارنة التاريخية والاجتماعية تستعمل لتحليل الرأي للحاج عمر بكري من الناحية التاريخية والاجتماعية التي تؤدي إلى كتابة التفسير. ويسمى مقارنة ما حول التفسير.

ز. خطة البحث

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي تشتمل على خمسة أبواب. كما يلي:

الباب الأول: المقدمة التي تتكون من خلفية البحث و تحديد المشكلات و حدود البحث و أهداف البحث و أهمياته و الدراسات السابقة و منهج البحث ثم خطة البحث.

الباب الثاني: بحث نظري عن التفسير، يتكون هذا الباب من نشأة التفسير وتطوره، ثم شروط المفسير و مصادرالتفسير مناهجه و اتجاهاته.

الباب الثالث: التحليلات عن منهج التفسير للحاج عمر بكري في كتاب التفسير المدرسي. أولاً، سيرة الحاج عمر بكري، تشتمل من مولده وتربيته، ثم أنشطة تعليمه و دعوته يحتوي على بناء المعهد و الرابطة و التعليم في عدة أمكنة و العلاقات الخارجية و

مؤلفاته. ثانياً، لمحة عن كتاب التفسير المدرسي ثم تحليل البيانات عن منهج التفسير المدرسي الذي يشتمل عن ترتيب محتويات البحث في كتاب التفسير المدرسي، ومنهج التفسير واتجاهه الذي سلك الحاج عمر بكري عند تفسيره.

الباب الرابع: خاتمة البحث وهي التخليصات و التوصيات.